№ 178 ANNEE-IV — السنة الرابعة — العدد ١٧٨

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الاثنين في ٢٦ ايار سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢٧ذي الحجة سنة ١٣٤٨ — Haifa (Palestine) 26 Mai 1930

جعبة المحرر

حقنا وحق اليهود من فلسطين

حول وقف المهاجرة وتصريحات الحكومة البريطانية

ترى ما هو حق اليهود من فلسطين حتى يصخبوا ويسخطوا لامر قضى بوقف مهاجرتهم اليها وقفاً ولو وقتياً ؟ . . . وهل حقهم من هذه البلاد غير حق ذلك الفقير المتشرد من المحسن اليه وهل اذا ما قطع المحسن عن الفقير الاحسان او اقفل في وجهه الباب الذي كان يفتحه له من قبل لا يوآته حق لهذا الفقير ان يصخب ويسخط ويحتج ويتهدد ويتوعد كما فعل اليهود في امر وقف الحكومة لمهاجرتهم وهم الطارئون على البلاد واللاجئون لها ولا حق لهم فيها اكثر من حق الفقير المتشرد من المحسن اليه ؟ . . .

اللهم لقد انقلب المنطق في هذه الايام بل والسياسة الغاشمة لا منطق لها وهي التي جعلت من هؤلاء المتشتتين في اربع جهات المعمور كتلة تكوّن لها حقاً في فلسطين على ظهور اهليها وتلاحق هذا الحق الزائف ملاحقة بدا ويبدو منهم اثره في كل يوم بتصرفاتهم وبمعاملاتهم وبصخبهم وسخطهم وارتفاع احتجاجاتهم فضلا عن تظاهراتهم في اثبات هذا الحق وآخر ما كان منهم امر اضرابهم الاخير في يوم الخميس الفائت وكتابات جرائدهم احتجاجا على وقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين . . .

فاذا كان هؤلاء القوم وهم على غير حق في ما يدعون وبالتالي على غير حق في هجرتهم الى هذه البلاد لامتلاكها ولتوطيد وطن لهم فيها يظهرون بهذه المظاهر وينادون بالويل والثبور وعظائم الامور لكل بادرة تبدر معاكسة لاحلامهم فماذا نقول نحن وماذا يجب ان نعمل نحن ونحن ابناء البلاد واصحابها وحقوقنا فيها حقوق طبيعية مشروعة تؤيدها القوانين السماوية والارضية ؟ فهل نلام يا ترى اذا ما رفعنا في كل يوم اصواتنا عالية ناقمة وهل نكون قد قمنا بغير واجبنا اذا ما اتخذنا كل طريقة معقولة نراها تدفع عنا اعتداء المعتدين وتقوي جانبنا في المحافظة على حقوقنا من كل طارئ مغتصب ؟ . . .

اما الذي يقوي من جانب اليهود ضدنا ، واما الذي يترك لهم صوتا يرتفع ناقما مهدداً فهي السياسة التي خلقت وعد بلفور وجعلته فرضاً يجب القيام به وثبته صك الانتداب لكيما تتشبث بهذا الفرض الدولة المنتدبة في كل مرة جوبهت بهذا الحق وفي كل مرة جودلت باحقية موقف العرب الوطنيين من السياسة الصهيونية

وآخر ما كان من هذه السياسة تقويةً لليهود في هذا الحق الزائف المعطى لهم بالوعد ما جاء في تصريحات الحكومة البريطانية في بيانها الاخير عن نتيجة المفاوضات بينها وبين الوفد الفلسطيني والمثبت في غير هذا المكان من الزهور . فكأنها بما تبديه وبنوع تصريحاتها تجعل البلاد يهودية وتجعل اليهود اصحاب البلاد وذوي المصالح الكبرى فيها والعرب اقلية يأتون في درجة ثانية من هذا الحق بدليل قول الحكومة « انها ستلجأ الى حل مسألة صيانة مصالح الطوائف غير اليهودية في فلسطين حلا يتناسب من كل الوجوه مع الالتزامات والعهود الخ » وفي مكان آخر قولها « ورغبة في عدم الحاق اي حيف بمصالح غير اليهود الخ » مع العلم انها رفضت ان تجيب العرب الى رغباتهم .

وكان على الحكومة على الاقل وهي ترفض مطالب العرب ان تعكس الآية في تصريحاتها وان يكون تأمينها — اذا ما ارادت مساعدة اليهود — لليهود انفسهم الطارئين على البلاد وليس لاصحاب البلاد الذين هم بحق ملكيتهم وبطبيعة الحال امينون على نفوسهم اذا ما تركوا وشأنهم وعليهم تأمين ضيوفهم اللاجئين اليهم . . .

نقول ان هذه التصريحات الاخيرة وغيرها جاءت مقوية لليهود في موقفهم تجاه فلسطين وفي مزاحمتنا على حقوقنا ، وهم مع كل هذا تثور ثائرتهم لوقف المهاجرة وقفاً موقتاً لا يضير بموقفهم ولا يغير من سياسة الحكومة معهم وهكذا فان الايام ووقائع الامور تؤيد ما طالما قلناه وقاله غيرنا ان خلاصنا بيدنا ، وعبثاً نتكل على غيرنا والغير يعمل لهلا كنا

خلاصنا بجمع صفوفنا واتحاد كلمتنا وبتربية نفوسنا التربية القومية الصحيحة وبتعزيز صناعتنا وزراعتنا وتجارتنا اضف الى كل ذلك تكوين جامعتنا تكويناً يتهيب به كل من انس من نفسه طمعاً فينا ويساعدنا على استرداد كل حق لنا يعتدي عليه المعتدون . بذلك خلاصنا وبذلك نجاح مساعينا واحقاق حقوقنا فاذا لم نتجه بجهودنا الى ذلك ادركنا الفشل وقل بعده علينا وعلى حقنا من بلادنا السلام .

محليات

بلاغ رسمي

يعلن المندوب السامي بان السير جون هوب سمبسن وصل القدس اليوم صباحاً في المهمة الموقتة التي انتدب لها للبحث مع فخامة المندوب السامي بشأن مسائل الاراضي والمهاجرة وترقية اقتصاديات البلاد ورفع تقرير عنها الى حكومة جلالته

وقد عين المستر موريس بنيت من دائرة مندوب الاراضي سكرتيراً للسير جون هوب سمبسون في اثناء مدة اقامته في فلسطين والمستر ميسل هورتون من دائرة الاراضي مساعداً للسكرتير .

ويرغب فخامته ان يعلن بان الاخبار التي شاعت بان السير جون هوب سمبسون يرافقه زميل له في مهمته هذه عارية عن الصحة

في ٢ ايار سنة ١٩٣٠

بلاغ رسمي

اتفاق اراضي الغور المدورة لسنة ١٩٣٠

قد اتصل بالحكومة ان بعض مزارعي اراضي الغور المشمولة بالاتفاق المعقود سنة ١٩٢١ قد نقلوا حقوقهم للغير بطريق البيع خلافاً لاحكام الاتفاق

وقد نصت المادة السادسة عشرة من الاتفاق على ان لا يجري تصرف بهذه الاراضي الا بطريقة الرهن او التوريث الى ان يدفع بدل التطويب المستحق للحكومة بكامله . فكل بيع يتم خلافاً لهذه الاحكام لا يعترف به . وفضلا عن ذلك كل من يتملك ارضا من هذه الاراضي انتقلت اليه ببيع غير مشروع تجري محاكمته ويغرم بموجب احكام قانون انتقال الاراضي لسنة ١٩٢٠

ويحذر العموم ايضاً بان اية حقوق للمزارعين نقلت قبل التوقيع على التعهد بموجب ذلك الاتفاق لا تخول الشاري حق اعتباره مطوبا له بموجب الاتفاق

٢ وقد قيل للحكومة ايضاً بان مدة الخمسة العشرة سنة المقرر دفع بدل التطويب فيها بموجب الاتفاق قد تكون في بعض الحالات قصيرة جداً

البقية في الصفحة ٤

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ٢٣ ايار سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

الجمهورية السورية

أعلن في يوم امس الدستور السوري وحلت الجمعية التأسيسية وسينتخب مجلس نواب وتكون سورية جمهورية وكذلك أعلن تنظيم لجبل الدروز وآخر للاسكندرية ليكونا على حالتهما الحاضرة وساوافي الزهور بما تم ويتم حول هذا الاعلان وموعدنا قريب

توقيف ضابط

في غضون هذا الاسبوع وردت اشارة تلفونية من رئيس القسم العدلي اسعد بك البستاني موجهة الى مخفر بسطة الفوقا مآلها اسراع القبض على الضابط المتقاعد خليل بك الحسيني فرحنا نتسقط اسباب هذا التوقيف فبدا لنا تكتم شديد خلنا معه ان في الامر جريمة سياسية ولكن سرعان ما اخبرنا صديق بتهمة هذا الضابط واذا بها لا تتعدى افتراء بعض شباب الحرج عليه لامور تافهة لا تحتاج الى مثل هذه الاهمية الكبيرة وقد ادهشنا موقف رئيس القسم العدلي معها من هذا الضابط المتقاعد وهو من مفاخر ضباط الجيش العثماني

في سبيل اليتامى
حفلة تكريم لوجيه

اقام الميتم الاسلامي بعد ظهر الاحد الفارط حفلة ادبية فاخرة دعا اليها جمهرة من ادباء بيروت ، وذلك تكريماً لغيرة احد وجهاء دمشق السيد لطفي حفار الذي جمع للميتم الاسلامي اثناء وجوده في مانشستر مبلغ ٥٠ ليرة عثمانية من انصار الانسانية

وقد تكلم في هذه الحفلة الاستاذ الغلاييني فالقى كلمة طويلة عن واجب المرء ازاء اليتيم وتلاه الشيخ المحمصاني في الموضوع ذاته

وكان مسك الختام كلمة كبير ادباء بيروت الاستاذ حسن افندي فروخ الذي لم يدع شاردة ولا واردة من امراضنا الاجتماعية الا تناوله بمبضعه ، وقد راقنا من خطابه القيم العبارة التالية والتي علقت بالذاكرة قال « نحن لم نجبن ان نقول لهؤلاء الذين يسمون باصحاب السماحة لقد كان الواجب ان يقول احدكم وهو على مائدة فخامة رئيس الجمهورية اننا نشكرك يا صاحب الفخامة هذه الاريحية ولكننا نصارحك القول اننا نغص في الماء نشربه فطوراً في شهر رمضان على مائدتك لما يستولي علينا من امر ارتباط عائلة من اخواننا قطعت ارزاقهم في هذا الشهر » نعم نقول هذا لندلل على ضعف العاطفة الانسانية قبل الاسلامية في نفوسهم وتلك صراحة نحمد الله عليها حمد غيرنا له على الصحة والمال والدين ان صح تدين اكثر الناس في هذا العالم المتلئ رياءً ونفاقا الخ الخ هذا وقد فرط عقد الحاضرين والشمس قد احتجبت وراء البحار ...

هدايا ادبية

اهدانا حضرة الكاتب الاديب السيد قاسم افندي احمد قاسم مؤلفه الحديث « العالم الاسرائيلي في ثورة » وهو يقع في ٧٠ صفحة بالقطع المتوسط رد به رداً بليغاً على المبشر الانجليزي « وليم ولس كاش » القائل « لقد اصبح واضحاً انه اذا لم تبذل الكنيسة اعتناءاً اكثر لاكتساب النساء المسلمات فان تنصير المسلمين لا ينجح في الحقيقة ابـدا » والكتاب سلس العبارة متينها ، مهذب الرد مقنعاً مناظره محترماً اقواله مما يدل على طول باع الاستاذ قاسم في عالم المناظرة والادب .

والكتاب زهيد الثمن وقدره ٢٠ قرشاً سوريا يضاف اليها اجرة البريد لمن يطلب من الخارج ، ويطلب من المؤلف وعنوانه بيروت — المطبعة الوطنية — شارع الجديد

قبضة اخبار

— حكم المجلس العدلي على محمد عقيل حيدر ، ورفيقه عبد الستار بالسجن ١٥ عاماً مع الاشغال الشاقة لحرقهم سراي بعلبك اثناء الثورة

قبض الشرطي اللبناني على جميل الضابطية واولاد قمر بناء على مذكرة دائرة الاستنطاق لتدخلهم في مقتل حسين الكمكماني الذي قتله الشقي حبيب طه

— عاد من طرابلس الشام بعد ان امضى اسبوعاً كاملا بين صحبه وخلانه العلامة الكبير الشيخ مصطفى الغلاييني يرافقه الاستاذ محمد الريس مرافق الاستاذ الخاص

تعطيل جريدة « الاحرار »
لمدة ١٥ يوما فقط

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوماً باقفال جريدة « الاحرار » « ١٥ يوماً » ولقراء الزهور فقرة الاقفال لما كانت جريدة الاحرار قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٣ ايار مقالا تحت عنوان (سباعيات على حروف الهجاء) من شأنها ان تمس هيبة السلطات العامة وبناء على اقتراح وزير الداخلية وبعد استماع رأي مجلس الوزراء تقرر توقيف جريدة « الاحرار » عن الصدور لمدة ١٥ يوماً » وقد اسفنا لان تصاب الوصيفة بهذا التعطيل الاجباري واسفنا ايضاً لاضطرار الحكومة الى استعمال سلطتها الادارية تكم بهما افواه الصحف وتضغط على حرية القول

العراق

رسالة **بغداد** في ٢٢ ايار سنة ١٩٣٠ لمراسل الزهور الخاص

عيد الاضحى في العراق

مضى العيد بين المسلمين في العراق ولم تجر فيه المراسيم المعتادة حزنا واسى على ما اصاب الامة العربية من نكبات الاستعمار ومناوئ المستعمرين السيئة وقد تبادلوا بطاقات كتب عليها :

لا عيد لمن لا استقلال له

فعسى ان نحظى هذه الامة بعيد سعيد يصافح ابناؤها بعضهم بعضاً تحت راية الوحدة العربية المقترنة بالاستقلال التام

الوحدة العربية

تسعى الكتلات الوطنية المخلصة وفي طليعتهم الحزب الوطني العراقي الموقر الى بث الدعاية ومخابرات الهيئات العربية في الاقطار الشقيقة لالتئام المؤتمر المزمع عقده وقد فهمنا انه سيعقد بعد شهر محرم من السنة الهجرية الجديدة

الزهور : مضى مدة والعراق تسعى سعيها لتحقيق هذه الفكرة ، وقد كتبنا كثيراً حولها فعسى الله يأخذ باليد ويوفق المساعي ويحقق الاماني

الوزارة السعيدية والتكتم المستمر

لا زالت الوزارة السعيدية تكتم ما دارت معها من المفاوضات ولا زال الشعب قلق الافكار والحالة مضطربة من جراء هذا التكتم وقد عزم الحزب الوطني العراقي الموقر اقامة اجتماع للمذاكرة في الحالة الحاضرة

توسيع التمثيل الخارجي
في العراق

عزمت الحكومة العراقية على توسيع التمثيل وتعيين سفراء وقناصل اكثر من الوضع الحاضر وقد اذاعت مديرية الخارجية العامة العائدة الى وزارة خارجية العراق بيانا طلبت فيه موظفين مما يدل على انهماك الحكومة في ذلك

الغاء الانتداب على العراق

عقد المتفاوضون ثلاث جلسات في هذا الاسبوع ولا تزال المفاوضات تحيطها الاسرار والكتمان ويقال ان المادة الاولى من المعاهدة الجديدة التي تجري عليها المفاوضات الحالية قد نصت على الاعتراف الصريح بالغا الانتداب وباستقلال العراق التام

— الجراد في ناحية الاعظمية —

هجمت اسراب الجراد على اطراف ناحية الاعظمية وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة

= سوق الحنطة في بغداد =

تحسنت حالة اسعار الحنطة في بغداد وقد ارتفع سعر الطن خمس روبيات زيادة عن السعر السابق

(الاستغناء عن موظفين انجليز)

استغنت الحكومة العراقية عن اربعة من ضباط تفتيش الشرطة البريطانيين لاستبدالهم بضباط تفتيش عراقيين

— الطاعون في بغداد —

ظهرت اصابات للطاعون في بغداد وقد انبث مأمور الصحة في بعض المحلات لتطعيم الاهلين ضد الطاعون .

(الشيخ مشعل الفارس)

قدم العاصمة الشيخ مشعل الفارس رئيس عشائر شمر الذي التجأ الى العراق من سورية قبل شهرين واخذ يراجع المراجع لاستيطانه مع قبائله العراق

شرق الأردن

المجلس التشريعي
تحت الميكرسكوب

ها قد انتهت دورة ذلك الشيْ الذي يسمونه مجلساً نيابياً بامارة شرق الاردن كما تنتهي حياة كل شيْ خطر على البشرية بهذا الوجود

و بما ان العادة المتبعة بمثل هاته الاحوال ان تقام الحفلات التكريمية لعظماء الرجال الذين يحرقون حياتهم في سبيل الوطن اقترح على ابناء امتي الاردنيين بالا يبخسوا هؤلاء المجاهدين حقهم وان يقيموا لهم حفلة بل حفلات لانه من الخطل الا نودعهم كما استقبلناهم وكما يليق بهم ! اما كيف نودعهم و كيف نبدي شعورنا من نحوهم وامامهم فهذا مما سنوفيه البحث ولا فارق ان ودعناهم كما ودع المصريون سعداً في منفاه او الافرنسيون ملكهم لويس بطريقه الى المقصلة وعلى كلا الحالين فسأكون البادىء بالقاء كلمتي هذه بذلك التأبين (استغفر الله) بل التكريم فاقول : انه يسوءني والله بان اسير قلمي بعد ان منعته زمناً طويلاً عن الضرب على تلك النغمة الوحيدة التي نهجت بها الصحف وكانت موضع حيرة وانتقاد الاقطار المجاورة واعني بها مهازل ذلك المجلس الذي هو اشبه شيء بالاعيب الصبيان والذي خلف له سمعة سيئة في العالم العربي . ولكن ما العمل بهذه الحياة انها تستلزم في كثير من الاوقات ان ينكث الانسان ما يقرره سيما اذا رأى يد الخيانة تهدم كيان وطنه العزيز وساعد الظلم يسحق ابناء امته : ومع ذلك فاني لا اتعرض بهذا الوقت لما تعرض له خلافي من الطعن والتقريع لان هذا مما لا يتسع له المقام ونواحي الانتقاد نواح متعددة لا مندوحة للانسان من تجنبها في بعض الظروف فراراً من المناقشة والمشادة وجرح العواطف

واما تلك الفضائح التاريخية الهائلة التي دبرتها سياسة الاستعمار ونفذتها ارادة رجال لاذمة لهم ولا مبدأ والذين باعوا ضمائرهم بالمال بعد ان تحجرت عواطفهم وتضاءلت نفوسهم لابعد حد يتصوره العقل البشري تلك وما ماثلها اتركها لمتنازل خلافي لانه ليس من الغرابة بشيء ان يأبه المرء لكلمات النقد الادبي اذا مات ضميره ولنبحث الآن من الوجهه العامة فنقول انه ليس من المستغرب ان تواصل حكومة الانتداب سيرها فتدفع الملايين وتشتري الضمائر لسبيل الوصول الى غايتها المنشودة اما وقد فازت بذلك وانتهى كل شيء كما تريد فلا ندري القصد من بقاء هذا المجلس بشكله الحاضر؟ اليس من المستحسن تسريح تلك الرجال وتلك النوائب ليأخذ محلهم رجال اكفاء يفتقر الوطن لوجودهم وخدماتهم ؟ او ليس من الخطل بقاؤهم في تلك المراكز اضحوكة وسخرية تلوكها السنة الناس وعالة على اقتصاديات البلاد السيئة هذا من جهة ثم من جهة اخرى نعلم بان الاكثرية من البلاد لم تشترك بالانتخاب وليس لها من يمثلها في مجلس الامة بصرف النظر عن ان المجالس النيابية لا يمكن ان تشكل بهذا الشكل فاذا كانت حكومة انكلترا حقيقة تعترف بحقوق البلاد وابنائها فلا شك ان الامر يتطلب برهاناً فعلياً يقوم على دليل محسوس . .

ثم لا تدري الغاية والحالة هذه من بقاء الانسي بك في مجلس النيابة ومن هو الشعب الذي يمثله هذا الرجل الغريب بكل معنى الكلمة . ومع انه ليس بالشخص الوحيد الذي يتربع على كرسي التشريع بلامناسبة فقد ضم هذا المجلس امثال كثير ممن جمعتهم الحكومة من هنا ومن هناك اثناء التمثيل لملء المراكز التي رفض اصحابها التصويت

ولنعد الآن خطوة الى الوراء لنرى ما هي النتائج الجوهرية التي اداها هذا المجلس المزيف الى البلاد منذ تأسيسه بل لننظر بعين النزاهة من تحت الميكرسكوب الى ماضيه الرهيب وحاضره الاسود بصرف النظر عن مقرراته المعلومة التي اكملها تحت التأثيرات المختلفة فاذا اختمرت هذه الفكرة باذهاننا وعدنا لتقليب تلك الصفحات الملطخة بالبقع السوداء نراه للاسف لم يجر باذياله الا الشقاء والاجرام ولم يحمل بحقائبه خلاف الميكروبات والسموم التي راح ضحيتها الوفاً من الارواح البريئة وهذا تم مذ التأمت حلقته للمرة الاولى ايام كان يمني البلاد باحلام ذهبية كتخفيف الضرائب عن عاتق الفلاح المسكين وتعديل ميزانية الحكومة التي يتلاعب بها رجالها المعلومين والذين اتينا على نبذة من اعمالهم بغير هذا المكان . ثم الاحتفاظ بمراكز ابناء البلاد التي ابتلعتها مطامع فخامة الرئيس ودهورتها الى هوة سحيقة لا قرار لها . ومن امثال هذه الاماني الشيء الكثير مما كانت تنشر حولهم قناعاً من الرياء يقيهم السنة (المشاغبين) اما وقد شاءت الايام التي لاترحم كشف القناع عن حقيقة مقاصدهم السيئة وتصاغرت تلك الاحلام بنسبة نفسياتهم فلا ريب اننا الوطنيون لا نستطيع ان نلزم موقف الحياد او المتفرج . ولا اقل من ان نرفع عقيرتنا بالاحتجاج على هذا النفاق والتلاعب ومن الجرم ان نسكت عن نداء الوطن وقد رأينا تلك المقررات التي مر العام وتلاه العام على حين تمخضهم بها تسفر بالنتيجة عن لاشيء تسفر عن الاستغناء عن بضعة انفار من صغار الموظفين ونسيان امر الضرائب واهمال تنفيذ قانون الاجانب الموظفين ولا شك انك ايها القاريء تريد الاطلاع على كيفية اهمال هذه المواد التي تعد من اهم المواد الحيوية بالنسبة الى الشعب

ولما ان الحديث قد طال الآن بهذا الصدد فانتظر تفاصيل هذه الحوادث في العدد القادم

(يتبع)

س . الساوي

بين الحكومة البريطانية والوفد الفلسطيني بلندن

اتبعنا في ملحق للعدد الفائت من الزهور البلاغ الآتي
ينشر البلاغ الرسمي التالي بموافقة وزير المستعمرات

ان المحادثات التي جرت في لندن بين بعض وزراء حكومة جلالته والوفد الفلسطيني العربي قد انتهت الآن . وقد اعرب الوفد عن آرائه بشأن عدد من المسائل وعلى الاخص مسائل الاراضي والمهاجرة ومنح دستور للبلاد . وقد اخذت حكومة جلالته علماً بآرائه حول هذه المسائل واوضحت له ان التغييرات الدستورية الواسعة النطاق التي طلبها غير مقبولة برمتها اذ انها تجعل من المستحيل على حكومة جلالته القيام بالالتزامات والعهود المترتبة عليها بموجب صك الانتداب . وقد اوضح للوفد ايضاً انه لا يمكن النظر في اية اقتراحات تتنافى مع مقتضيات صك الانتداب

وطالما ان نتيجة تحقيق رغبات الوفد العربي بشأن تأسيس حكومة ديموقراطية قد يجعل من المستحيل على حكومة جلالته القيام بجميع المسؤوليات الملقاة على عاتقها بصفتها الدولة المنتدبة على فلسطين وبما ان الوفد لم يرَ سبيلا لتغيير موقفه رغماً عن الايضاحات والتأكيدات التي ابداها له وزراء جلالته فقد ظهر جلياً انه ليس من فائدة ترجى من متابعة البحث في هذه المسألة . وبناء على ذلك انتهت المحادثات التي كانت في جميع ادوارها صريحة وودية ، الا انه قيل للوفد ان حكومة جلالته بعد ان اخذت علماً بوجهة نظر العرب متلجأ في نور المعلومات التي نالتها مباشرة من هذه المحادثات الى حل مسألة صيانة مصالح الطوائف غير اليهودية في فلسطين حلا يتناسب من كل الوجوه مع الالتزامات والعهود المترتبة عليها بموجب صك الانتداب وهي مصممة على عدم السماح باتباع سياسة في فلسطين من شأنها ان تعرض مستقبل تلك الطوائف للخطر ولهذا السبب ونظراً لتواصي لجنة «شو» اوفد السير جون هوب سمبسون الى فلسطين للتحقيق في مسألتي الاراضي والمهاجرة ورفع تقرير عنهما . ورغبة في عدم الحاق اي حيف بمصالح غير اليهود من جراء التأخير الذي لا مندوحة عنه قبل ان يكون في الاستطاعة اتخاذ قرار حاسم في نور تقرير السير جون هوب سمبسون ينعم النظر الآن في تدابير خصوصية لاجل اتخاذ الاجراءات السريعة لحماية مصالح الطبقة الزراعية من الاهالي كما انه اتخذت التدابير الموقتة التي تضمن تنظيم المهاجرة في فترة هذا التأخير بحيث لا يعرض مستقبل البلاد الاقتصادي للخطر

اما المخاوف التي اعربت عنها بعض الدوائر من ان سياسة حكومة جلالته قد تعرض كيان الشعب العربي في فلسطين للخطر فلا مبرر لها . ومن الاهمية بمكان ان يذاع ـ لمصلحة اهالي فلسطين عموما ـ ان كل محاولة يقوم بها اشخاص مخدوعون لاذاعة اخبار مضللة بشأن نوايا حكومة جلالته مما يجحف بالقانون والنظام في فلسطين سيعاقبون عليها اشد العقاب وان في نية حكومة جلالته كما اعلن رئيس وزارة بريطانيا العظمى في مجلس العموم في اليوم الثالث من شهر نيسان ان تستعمل جميع الموارد التي تحت تصرفها للقيام بالواجبات المفروضة عليها بصك الانتداب

٢٠ ايار سنة ١٩٣٠

محليات

بقية المنشور في الصفحة ١

لدفع البدل . ولذلك فالحكومة مستعدة ان تعدّل شروط الدفع في حالات افرادية وبموجب بعض شروط وان تمدد المدة الواجب دفع بدل التطويب فيها من ١٥ سنة الى ٢٥ او ٣٠ سنة

ومن شروط الاتفاق الجديد الذي سيقدم مع المزارع بانه اذا تخلف سنتين عن دفع بدل التطويب حسب الاقساط السنوية المخفضة تعود الحكومة الى اتباع مدة الخمسة عشر سنة المعينة في الاتفاق

٣ وبموجب احكام الاتفاق لا يجوز للمطوّب له ان يتصرف باي قسم من ارضه قبل ان يكون قد دفع بدل التطويب بكامله . ان الحكومة مستعدة ان تتنازل عن هذا الشرط وان توافق، مع مراعاة بعض شروط، على ان يبيع المطلوب له بموجب الاتفاق اي قسم من ارضه اذ اقتنعت :

١ بانه ليس في استطاعته ان يزرع جميع ارضه حسب المقتضى

(ب) وبانه ابقى ارضاً كافية لمعيشته ومعيشة عائلته

(ج) وبانه سيفرغ ذلك القسم من الى اشخاص توافق عليهم الحكومة، ومن غايتهم تنشيط زراعة الارض .

ومع ذلك لا يجوز اجراء اي فراغ بلا موافقة الحكومة صراحة . وكل طلب للحصول على هذه الموافقة، من قبل احد المطوّب لهم او من يريد الشراء يجب ان يقدم الى مدير دائرة الاراضي بالقدس وان يذكر فيه جميع تفاصيل قطعة الارض التي ينوي المطوب له بيعها والمساحة التي ينوي ابقاءها لنفسه وكيفية استعمال الشاري لتلك الارض

٢٢ ايار سنة ١٩٣٠

وقف المهاجرة

✻ في مجلس العموم ✻

اجاب المستر شيلس في مجلس العموم عن سؤال وجه اليه بشأن الغاء اجازة مهاجرة اليهود الى فلسطين فقال لم تمنع المهاجرة منعاً عاماً ويعلم وزير المستعمرات انه بالنظر الى سوء فهم وافق المندوب السامي في اوائل مايو على قائمة تحوي اسماء ٣٣٠٠ شخص عن مدة نصف سنة تنتهي في شهر سبتمبر المقبل وهذه القائمة تشمل ٩٥٠ شخصاً تمت الموافقة على مهاجرتهم الى فلسطين مقدماً

وبالنظر الى الانتقاد الذي ورد في تقرير اللجنة والى المهمة التي عهد فيها الى السر سمبسون التي يقصد بها خصيصاً فحص مسألتي الاراضي والمهاجرة رأت حكومة صاحب الجلالة انه من المستحسن ان تقيد المهاجرة من الآن فصاعداً ريثما يضع السر سمبسون تقريراً وقررت الحكومة بناء على هذا ان تقتصر جوزات السفر الى فلسطين في الوقت الحاضر على التسعماية والخمسين شخصاً المشار اليهم آنفاً . ولم تلغ اية شهادة ولم يبت نهائياً في امر قائمة العمال التي تشمل المدة كلها حتى شهر سبتمبر القادم . واظن ان هذا الامر يشمل الفي شخص في هذه الاثناء . ولكن ليس هناك من الاسباب ما يوجب وقفهم عن المهاجرة فيما بعد . ان لجنة تحقيق حوادث فلسطين لم تنتقد مبدأ سياستنا في مسالة المهاجرة ولكنها انتقدت طريقة التنفيذ . واقترحت اللجنة ارسال خبير لفحص مسألة الاراضي وبما ان هذا الخبير قد أرسل فقدروئي بداهة وجوب تقييد المهاجرة ريثما ينتهي من مهمة لكي لا نتهم باننا ارتكبنا اخطاء قالت اللجنة اننا ارتكبناها قبلا

وفــدنا

والمستر ماكدونلد

زار الوفد الفلسطيني رئيس الوزارة البريطانية ليودعه قبل مبارحة البلاد وكان اللورد باسفيلد وزير المستعمرات المستقلة حاضراً فقال المستر ماكدونلد انه مسرور بانه تناقش في المسأله الفلسطينية هو والوفد وقد اصغى بعناية الى ايراد وجهة النظر العربية . ثم قال ان حقوق العرب لا يمكن صرف النظر عنها ولا بد من المحافظة عليها وطلب من الوفد ان يخبر العرب ان الحكومة البريطانية اصغت بانتباه ودونت كل ارائهم وسيساعد ذلك في اجراء العدل . ومثل هذه المناقشات تؤثر في الحكومة البريطانية اكثر من كل شيء آخر وطلب من الوفد ان يتعاون هو والحكومة في ادارة شؤون فلسطين .

عودة الوفد

برح الوفد الفلسطيني لندن في صباح ٢٣ الجاري قاصداً الى جنيف عن طريق باريس وسيقابل فيها السكرتير العام الدائمي لجمعية الامم وغيره من كبار الموظفين ويقدم الى الجمعية المذكرة التي اعدها حول القضية الفلسطينية لتنظر فيها في اجتماعها في ٣ حزيران . ثم يبرح الوفد جنيف الى مرسيليا حيث يركب البحر في ٣٠ الجاري ويصل الى بور سعيد في ٤ حزيران ويغادرها في ٥ منه الى اللد حيث يستقل السيارات الى القدس

✻ حفلة شائقة ✻

في مدرسة النجاح الوطنية بحيفا

في يوم الاحد القادم بعد الظهر تقيم هذه المدرسة الزاهرة حفلة شائقة تلقى فيها القطع الادبية والمحاورات والاناشيد وتوزع الهدايا الثمينة على رابحيها فننبه خواطر المواطنين الكرام الى ضرورة تشجيع هذا المعهد العلمي والى الاشتراك في هداياه . اما حضور الحفلة فمجاناً للجميع ولدافع ثمن التذكرة المنمرة وقيمتها خمسة غروش الحق فقط بالاشتراك في الهدايا

اضرابهم واضرابنا

اضرب اليهود في يوم الخميس الفائت احتجاجا على وقف المهاجرة وقد عطلوا اعمالهم واقفلوا متاجرهم والقى خطباؤهم الخطب الحماسية النارية اعلانا لسخطهم عن عمل الحكومة . على ان اضرابهم هذا قد اجروه بين ظهر ذلك النهار وليله اي بعد ان اتموا اشغالهم وانتهوا من اخذ حاجياتهم من ابناء جلدتهم في السوق ولم يحتاجوا في ساعات الاضراب الى شيء يأخذونه من العرب . اما نحن فقد كنا اضربنا في يوم الجمعة الاسبق وكان اضرابنا عاما شاملا طوال ذلك اليوم من باكر صبحه الى ساعات متأخرة من ليله واقفلت المحلات واماكن اللهو وتوقفت وسائط النقل على ان ذلك الجأ بعض الوطنيين الى الالتجاء الى اليهود لابتياع بعض حاجياتهم الضرورية وبخاصة وسائط النقل فلقد افسح اضرابنا لليهود مجال الربح على ظهورنا وكانت سياراتهم تغدو ذهابا وايابا ملأى بالوطنيين الذين تقع بيوتهم في جهات المدينة البعيدة . فعسانا نعتبر وناخذ درساً عن خصومنا في تنظيم اعمالنا .

✻ نزع ملكية ✻

في شارع البرج

اثبت فخامة السامي في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ان توسيع شارع البرج في حيفا هو مشروع عمومي بموجب قانون نزع الملكية ويمكن الاطلاع على خريطة المنطقة التي يشملها التوسيع في دائرة حاكم اللواء الشمالي ودائرة بلدية حيفا

مسلمو الهند

وفلسطـــين

قرر اتحاد جامعة الهند الاسلامية ان رفض الوزارة البريطانية اجابة مطالب عرب فلسطين قد حول عطف مسلمي الهند وقرر وجوب الالحاف على حاكم الهند العام بان يبلغ الوزارة البريطانية انه اذا لم تستجب مطالب العرب فان ذلك يحرج صدور مسلمي الهند ويجعل السيطرة على الجماهير عسيرة متعذرة

البرق الاسبوعي

شاء حضرة الرصيف الاديب والشاعر الرقيق المعروف بالاخطل الصغير السيد بشاره الخوري ان يتطور بصحيفته تطوراً يلمس الناس اثره في ما يطلع عليهم جديداً فيها فاصدر برقه اسبوعياً مصوراً حافلا بكل موضوع لذيذ مفيد محبر باقلام نخبة من اعلام الادب والكتاب القديرين فضلا عن رجال الصحافة والرأي الناضج الذين لهم في ميدان الادب والصحافة سوابق كفاح شهيرة وخدمات جليلة . وقد جاءنا العدد الاول من البرق الاسبوعي وشكرنا للرصيف جهوده وتمنينا له كل توفيق ورجونا ان تتم معه الخدمة التي توخاها من برقه الجديد

✻ مجلة ذي اور يانت ✻

جاءنا من ادارة مجلة (ذي اوريانت) انها قررت لاسباب قاهرة حجب المجلة المذكورة عن قرائها موقتاً وذلك لصعوبة تحريرها في فلسطين وطبعها في مصر .

والادارة جادة باعداد كل لوازم الطبع والتصوير واستكمال اسبابها لاعادة صدورها غير انها ترى ان القيام بهذا المشروع يستغرق وقتاً ليس بالقليل ولذلك فقد آثرت ان تعيد الى المشتركين الكرام قيمة الاشتراك بعد خصم ثمن العددين الاول والثاني